عرب وعالم

صحفي بريطاني يروي مشاهداته في خان يونس

نشرت صحيفة (صنداي تايمز) في عددها الصادر امس رواية مراسلها في خان يونس بقطاع غزة لما شاهده من أحداث واستمع إليه من قصص يرددها الأهالي هناك من فظائع القصف الإسرائيلي المتواصل على مدينتهم.

فقد كتب إنيغو غيلمور يقول إنهم بينما كانوا يجوبون شوارع خان يونس بسيارتهم كانت طائرة مقاتلة إسرائيلية تحلق فوقهم, ثم ما لبثوا أن سمعوا دوي انفجار ضخم اهتزت معه السيارة أعقبه هرج ومرج.

واندفع الأطفال والنساء خارج بيوتهم إلى الشوارع ثم تلاهم العجزة وقد بدوا متلهفين لرؤية الأضرار التي أحدثها الصاروخ الذي أطلق عليهم للتو.

ويروي المراسل أن امرأة عجوزاً التفتت إليه رافعة يديها في الهواء وهي تصرخ قائلة: «ماذا فعلنا لإسرائيل؟ إنهم يقتلون الأطفال الأبرياء, ويدمرون بيوتنا فوق رؤوسنا. فماذا عساهم يريدون منا؟».

ويرى غيلمور أن هذا السؤال ظل يردده معظم الفلسطينيين الذين التقاهم أثناء تجواله أمس في المدينة الواقعة جنوب القطاع.

ويقول إن الطائرات الحربية الإسرائيلية دكّت أهدافاً بالقرب من المنزل الذي لاذوا به, حيث ظلت الصواريخ تنهمر طوال الليل.

ويحكي كيف أنهم نزلوا ضيوفا على مهندس فلسطيني يدعى ماهر سليم حتى إذا بزغ فجر اليوم الجديد خرج عليهم أطفاله الذين جافى النوم عيونهم طوال الليل.

وينقل المراسل في مشاهداته عن وفاء ابنة المهندس سليم البالغة من العمر 12 عاما قولها «كنا نخاف أن تسقط الطائرات صاروخا على منزلنا فتقتلنا. لقد شاهدت في التلفاز بنتاً وقد طار رأسها بسبب قصف جوي ومنذ ذلك الحين والكوابيس لا تفارقني».

ويتوقّع المهندس الفلسطيني من جانبه أن يتصرف الإسرائيليون قبل انسحابهم كالمجانين فيضربوا العديد من الأهداف فقط ليسجلوا نقاطا, وقال «أخشى أن يسقط الكثيرون صرعى اليوم».

ويمضي المراسل إلى القول: «ما إن وصلنا إلى مقربة من مستشفى الناصر حتى رأينا أناسا يحضرون موتاهم وجرحاهم».

وبعد أن قطعوا مسافة تبعد عشر دقائق عن المستشفى التقى المراسل وصحبه بامرأة تدعى أم عز الدين وقد غلبها الحزن لفقدها ابنها البالغ 13 عاما بينما كان يقود دراجته في شارع مجاور.

تقول هذه السيدة: «هذه ليست حرباً, إنها مذبحة».

©Reuters

عرب وأوروبيون يسعون لتحويل الهدنة في غزة إلى سلام دائم

©Reuters

شرم الشيخ (مصر) / 14 أكتوبر / رويترز:

قال قادة أوروبيون وقادة عرب محافظون يوم أمس الأحد إن إسرائيل والفلسطينيين يتعين أن يحولوا وقف إطلاق النار الهش في غزة إلى سلام دائم يمنع أي تكرار للعنف.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك مضيف القمة في منتجع شرم الشيخ إن ثلاثة أسابيع من القتال في غزة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل أظهرت الحاجة إلى اتفاق شامل.

وقال في مؤتمر صحفي ختامي "إننا إذ نتطلع لنهاية هذه الصفحة الحزينة.. علينا ألا نفقد الأمل في السلام..وعلينا ان نعمل معا على دفع مسيرته بجهود جادة وعلى نحو عاجل.. فالسلام العادل والشامل هو الضمانة الحقيقية لأمن شعوب المنطقة."

وقال الملك عبدالله عاهل الأردن إن مبادرة عربية للسلام تعود إلى عام 2002 يتعين أن تظل حية. وأضاف "ما لم نفعل ذلك في العام الحالي فسوف نعود إلى الاجتماع مرة أخرى في المستقبل القريب جدا."

وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إن العنف في غزة هو جزء من صراع عالمي واقترح عقد مؤتمر "لوضع أسس السلام خلال الأسابيع المقبلة".

ودعا مبارك القادة إلى شرم الشيخ كما أعلنت إسرائيل وحماس انتهاء حرب غزة التي قتل فيها أكثر من 1300 فلسطيني في الهجمات الإسرائيلية. وقتل عشرة جنود إسرائيليين وثلاثة من المدنيين بصواريخ أطلقت من غزة.

وقال دبلوماسيون إن الهدف هو استكشاف سبل تعزيز وقف إطلاق النار الهش بمعالجة مطالب الطرفين.

ويعرض الأوروبيون مساعدة عسكرية وفنية للحيلولة دون تلقي حماس أسلحة من خلال التهريب إلى غزة وهو واحد من ابرز مطالب إسرائيل طوال محادثات الهدنة.

كذلك تعهد المشاركون وهم قادة بريطانيا وجمهورية التشيك ومصر وفرنسا وألمانيا وايطاليا والأردن والسلطة الفلسطينية واسبانيا وتركيا إلى جانب الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون أن يضغطوا من اجل إنهاء الحصار الذي فرضته مصر وإسرائيل على غزة منذ يونيو حزيران 2007.

ومنذ ذلك الحين سيطرت إسرائيل على غالبية الإمدادات إلى غزة كما رفضت مصر فتح الحدود للمرور العادي خشية أن تتخلى إسرائيل عن كل مسؤولياتها تجاه القطاع الفقير ذي الكثافة السكانية العالية.

واعتبر عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية أن النقاط التي أثيرت حول التهريب سببها عملية "الخنق" الذي تعرضت له غزة وتساءل قائلا "ماذا يفعلون الا أن يحاولوا الحصول على أي شيء يحصلون عليه عن كل طريق يمكنهم التوصل إليه".

وأكد موسى أن موضوع التهريب ووقف التهريب يجب ان يرتبط بفتح المعابر ووقف الحصار معربا عن أمله أن يشهد عام 2009 عملية سلام جادة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون "هذا فشل للإرادة السياسية على مستوى الشعوب والقيادة. المجتمع الدولي بأكمله ولاسيما الدول العربية يتعين عليها أن تدعم هذه العملية دعما كاملا."

وقال بان انه يخطط لإرسال فريق لتقييم الاحتياجات الإنسانية إلى غزة لمعرفة ما تحتاج اليه.

وعرض العديد من المشاركين من بينهم فرنسا وألمانيا وبريطانيا إرسال سفن حربية إلى الشرق الأوسط للحيلولة دون تلقي حماس لشحنات أسلحة.

وقال دبلوماسي إن هذا في حد ذاته تغيير في السياسة من جانب الأوروبيين الذين امتنعوا في السابق عن استعمال قواتهم المسلحة في مساعدة أي من الطرفين.

وقال رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون للصحفيين في طريقه إلى شرم الشيخ إن البحرية البريطانية ستنظم دوريات في البحر الأحمر وخليج عدن لمنع تهريب السلاح.

لكن مصر التي تعرضت لكثير من الانتقادات في العالم العربي بدعوى تعاونها مع الحصار الإسرائيلي لغزة خلال الأشهر الستة الماضية رفضت السماح بوجود قوات أجنبية في أراضيها كجزء من جهد لمكافحة التهريب.

ومن ناحية ثانية قال مسؤولون إسرائيليون يوم أمس الأحد إن إسرائيل تدرس اقتراحا لمصر بزيادة عدد حراسها على الحدود مع قطاع غزة كجزء من الجهود المكثفة لمنع حماس من إعادة التسلح.

وأشار رئيس الوزراء الإسرائيلي المستقيل ايهود اولمرت إلى ترتيبات أمنية جديدة مع مصر كسبب لوقف العمليات العسكرية في غزة من جانب واحد بعد هجوم استمر 22 يوما ولكنه لم يتطرق إلى تفاصيل.

ورفضت إسرائيل طويلا زيادة قوة حرس الحدود المصرية على أساس أن ذلك يخالف اتفاق السلام المبرم في عام 1979 بين مصر وإسرائيل. وزاد اتفاق بين إسرائيل ومصر عدد حرس الحدود المصريين إلى 750 ولكن مسؤولين إسرائيل قالوا إن القاهرة اقترحت مضاعفة العدد إلى 1500.

وقالت مصر إنها لن تسمح لقوات أجنبية أن تقوم بدوريات على جانبها من حدود غزة.

وقال مسؤولون اسرائيليون تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم إن قضية زيادة حرس الحدود المصريين أثيرت مع إسرائيل في محادثات بشأن انهاء الهجوم العسكري على غزة. وقال مسؤول "القضية لم تمثل مشكلة في المحادثات".

وقال دبلوماسيون إن واشنطن شككت في جلسات خاصة في رفض إسرائيل لمطالب مصر بزيادة القوات قائلة إن 750 من حرس الحدود المسموح بهم في ظل معاهدة 1979 ليس بالعدد الكافي للقيام بالمهمة.

وقال مسؤول دفاعي إسرائيلي "لن يكون امرأ استثنائيا لإسرائيل أن توافق (على زيادة) في الوقت الحالي على الرغم من أن التنفيذ سيمثل مشاكل فيما يتعلق بالإبقاء على ذلك التغيير بمنأى عن المعاهدة التي تحدد عدد القوات."

ولم يتسن الحصول على تعليق مسؤولين مصريين في الحال.

وتريد إسرائيل من حرس الحدود المصريين أن يمنعوا الصواريخ والأسلحة الأخرى من الوصول إلى قطاع غزة.

الولايات المتحدة ترحب بالهدنة في غزة وإيران تقول إنها غير كافية

لندن / 14 أكتوبر / رويترز:

رحبت الولايات المتحدة بوقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي أعلنته إسرائيل وقالت إنها تتوقع أن تتوقف جميع الأطراف عن الأعمال الحربية على الفور بينما عبرت الأمم المتحدة عن ارتياحها للقرار.

وقالت إيران إن وقف إطلاق النار ليس كافيا وانه ينبغي للجيش الإسرائيلي ان ينسحب ودعت تركيا الدول الغربية الى التحاور مع حماس ودعا البابا العالم الى الصلاة من اجل السلام في غزة والمئات الذين لاقوا حتفهم في الحرب.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس بعد ان اوقفت اسرائيل هجومها الذي استمر ثلاثة اسابيع على غزة «الهدف ما زال هو وقف دائم لاطلاق النار يتم احترامه بشكل كامل ويؤدي الى تحقيق الاستقرار وعودة الامور الى طبيعتها في غزة.»

وأضافت «الولايات المتحدة تشيد بمصر لجهودها وما زالت تشعر بقلق عميق بشأن معاناة الفلسطينيين الابرياء... نحن نرحب بالدعوات للقيام على الفور بعمل دولي منسق لزيادة تدفق المساعدات وسنساهم في مثل هذه الجهود.»

وقال أيمن طه المسؤول الكبير بحركة المقاومة الاسلامية (حماس) لرويترز ان حماس أعلنت وقفا فوريا لاطلاق النار من جانب نشطائها والفصائل المتحالفة معها في قطاع غزة يوم الاحد مضيفا أن الحركة الاسلامية أمهلت اسرائيل أسبوعا لسحب قواتها من القطاع.

ورحب بان جي مون الامين العام للامم المتحدة بوقف اطلاق النار الذي اعلنته اسرائيل وحثها على سحب كل قواتها.

©Reuters

وقال بان للصحفيين «اشعر بالارتياح لان الحكومة الاسرائيلية قررت وقف العمليات الحربية وهذا يجب ان يكون الخطوة الاولى التي تؤدي الى الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من غزة.» مضيفا انه يريد أن يكون الانسحاب «في اقرب وقت ممكن.»

وتابع بان انه يتعين ايضا على مقاتلي حماس القيام بدورهم في وضع حد للعنف من خلال وقف هجماتهم الصاروخية على جنوب اسرائيل. واضاف «على نشطي حماس وقف اطلاق الصواريخ الان.»

وقالت المتحدثة باسم الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما ان أوباما يرحب بوقف اطلاق النار الذي أعلنته اسرائيل وسيدلي بمزيد من التصريحات بخصوص الوضع في غزة بعد أن يتولى مهام منصبه كرئيس للولايات المتحدة يوم غد الثلاثاء.

وبدأ سريان وقف إطلاق النار الذي أعلنته إسرائيل من جانب واحد في الساعة الثانية صباحا بتوقيت جرينتش) يوم أمس الأحد. وفي غضون ساعات اطلقت خمسة صواريخ على بلدة سديروت الإسرائيلية ولم تتسبب في وقوع خسائر. واعلنت حماس وقف اطلاق النار في وقت لاحق يوم الاحد.

وحضر زعماء اوروبيون وبان محادثات في مصر يوم الاحد بهدف تعزيز وقف اطلاق النار.

وقال رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون في طريقه الى القمة «ينبغي لاسرائيل ان تسمح بدخول العاملين في المجال الانساني ومواد الاغاثة دون قيود. ولابد أيضا أن ننهي العزلة الاقتصادية لغزة من خلال فتح المعابر التي تربطها بالعالم الخارجي.»

وقالت الرئاسة التشيكية للاتحاد الاوروبي في بيان رحبت فيه بوقف اطلاق النار «الاولوية الان لضمان عدم وفاة مزيد من المدنيين نتيجة لهذا الصراع. ولذا فمن الحيوي للغاية توصيل كل المساعدات الانسانية اللازمة بما في ذلك الاغذية والوقود والمعونات الطبية الى غزة وتوزيعها هناك بحرية وعلى وجه السرعة.»

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية ان وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي قال ان اعلان وقف اطلاق النار يبين «انتصار المقاومة الاسلامية وشعب غزة البطل» على اسرائيل.

وقال متكي «مجرد وقف الهجمات الجوية والبحرية والبرية دون انسحاب القوات (الاسرائيلية) من المواقع المحتلة لن يكون كافيا لوقف المواجهة.» وأضاف «من الضروري ان تغادر القوات الصهيونية المناطق المحتلة» ووصف وجودها بانه «استفزازي».

حماس تعلن وقفا لإطلاق النار بعد إعلان إسرائيل الهدنة

©Reuters

غزة / 14 أكتوبر / رويترز:

قالت حماس يوم أمس الأحد إنها ستوقف إطلاق النار في الحال إلى جانب الجماعات المسلحة الأخرى في قطاع غزة وتعطي لإسرائيل التي أعلنت بالفعل وقفا أحاديا لإطلاق النار أسبوعا لسحب قواتها من القطاع.

وقال متحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت ردا على ذلك «سنمضي في ذلك يوما بيوم..وسنرى كيف تمضي الأمور..نحن نريد أن نغادر غزة.. وسنفعل ذلك بمجرد أن يكون بإمكاننا عمل ذلك.»

وقال أيمن طه وهو مسؤول من حماس موجود في القاهرة لإجراء محادثات مع مصر حول الصراع أن الجماعة والفصائل الأخرى تعلن وقفًا لإطلاق النار «يبدأ على الفور» وأن إسرائيل التي بدأت هجومها في 27 ديسمبر كانون الأول أمامها أسبوع للانسحاب.

وقال إن حماس تطالب بفتح كل معابر غزة لدخول «كل المواد والأغذية والسلع والاحتياجات الأساسية».

وكانت الجماعة الإسلامية قد قالت في وقت سابق إنها لن توقف هجماتها ما دام الجنود الإسرائيليون في قطاع غزة.

وقال مسؤولون طبيون في غزة إن الهجمات الإسرائيلية قتلت خلال الحملة التي استمرت 22 يوما أكثر من 1300 فلسطيني بينهم 700 مدني. وقالت إسرائيل إن مئات بين المسلحين قتلوا. وقتل عشرة جنود إسرائيليين وأيضا ثلاثة مدنيين إصابتهم صواريخ حماس.

واصاب 17 صاروخا جنوب إسرائيل بعد وقف اطلاق النار الذي أعلن اولمرت سريانه بدءا من الثانية صباحا بالتوقيت المحلي (منتصف الليل بتوقيت جرينتش). وردت إسرائيل بغارتين جويتين ضد مواقع إطلاق الصواريخ وقال مسعفون فلسطينيون إن مدنيا فلسطينيا قتل.وقالت الشرطة إن ثلاثة صواريخ على الأقل ضربت جنوب إسرائيل بعد إعلان حماس وقف العمليات.

وقال بيان صدر من حماس في سوريا أعلن أيضا وقفا لإطلاق النار يستمر أسبوعا إن الفصائل الفلسطينية مستعدة للاستجابة للجهود المصرية وآخرين في التوسط في اتفاق من اجل «الرفع النهائي» لحصار إسرائيل على قطاع غزة.

وشددت إسرائيل الحصار مما عمق المعاناة في قطاع غزة بعد أن سيطرت حماس على القطاع من قوات موالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس في عام 2007. وأبقت مصر على معبر رفح مع الجيب الساحلي مغلقا طوال الوقت تقريبا.

وقال مارك ريجيف المتحدث باسم اولمرت لقناة سكاي نيوز البريطانية «إذا صمد وقف إطلاق النار وأمل أن يصمد سترون المعابر تفتح لكم هائل من الدعم الإنساني.»

وفي منتجع شرم الشيخ المصري التقى قادة بريطانيا وجمهورية التشيك ومصر وفرنسا وألمانيا والأردن واسبانيا وتركيا إلى جانب الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون لتنسيق السياسية بشأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

واجتمعوا لدعم الجهود المصرية لتحويل وقف هش لإطلاق النار إلى اتفاق راسخ مقبول للطرفين يؤدي إلى الانسحاب الإسرائيلي.

وقالت شرطة حماس ومسؤولون طبيون أنه في بلدة بيت لاهيا بشمال غزة نقلت سيارات الإسعاف الفلسطينية أكثر من 95 جثة غالبيتهم لمسلحين كانوا بين الأنقاض والمناطق المفتوحة.

وأدى العدد الكبير من القتلى المدنيين والدمار الذي لحق بغزة إلى زيادة الضغوط الدولية على إسرائيل لوقف الهجوم الذي بدأته بهدفها المعلن في إنهاء الهجمات الصاروخية التي قتلت 18 شخصا على مدى الأعوام الثمانية الماضية.

وقال اولمرت يوم السبت الماضي إن إسرائيل لن تسحب قواتها إلا أن توقف حماس إطلاق النار تماما وهدد بالرد بشدة على أي هجمات على الجنود أو إطلاق الصواريخ عبر الحدود.وأشار اولمرت إلى ما وصفه بتفاهمات مدعومة دوليا مع مصر جارة غزة الجنوبية بشأن منع حماس من إعادة تسليح نفسها من خلال إنفاق التهريب كسبب آخر لوقف إسرائيل لهجماتها.

إسرائيل متهمة باقتراف جرائم حرب في غزة

ذكرت صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي البريطانية أن قنابل تحتوي على مسحوق التنغستن قصفت بها إسرائيل الفلسطينيين في غزة، وقالت إنها قنابل تترك ضحايا بجروح غامضة، وإن تل أبيب تواجه اتهامات باقتراف جرائم حرب في القطاع.

وتدعو الأمم المتحدة إلى التحقيق في اتهامات لإسرائيل باستخدام أسلحة وقنابل محرمة دوليا في الحرب على غزة التي استمرت 22 يوما وأسفرت عن استشهاد وجرح الآلاف.

ونسبت الصحيفة للناطق باسم المنظمة الدولية كريس غينيس قوله إنه يجب التحقيق لمعرفة جرائم الحرب التي يمكن أن تكون إسرائيل اقترفتها في حربها على غزة.

وتواجه إسرائيل اتهامات باستخدام أسلحة غير تقليدية في الحرب على غزة، بما فيها نوع جديد من القنابل التي تسبب جراحا يقول الأطباء إنهم لم يشهدوا مثيلا لها في السابق، وإنه من المستحيل معالجتها.

وذكرت الصحيفة أن الأمم المتحدة ليست المنظمة الدولية الوحيدة التي تطالب بالتحقيق العاجل في الأساليب والأسلحة التي استخدمتها تل أبيب في الحرب.

ونسبت الصحيفة إلى الطبيب النرويجي إيريك فوس الذي عمل في مستشفيات غزة مع بداية الحرب، قوله إن إسرائيل استخدمت قنبلة «متفجرات المعدن الخامل» ذات الكثافة العالية أو «دايم».

وأوضح الطبيب أنه شاهد مصابين فلسطينيين بجروح بالغة دون ملاحظة شظايا بداخلها، مضيفا أنه عمل في مناطق حروب لأكثر من ثلاثين عاما ولم يشهد مثل تلك الجروح، وأن الصور الطبية تتطابق مع ما تسببه قنابل «دايم» التي قد تسبب السرطان.

وبينما رفض الجيش الإسرائيلي تأكيد أو نفي استخدامه أسلحة معينة مثل الفوسفور الأبيض أو قنابل «دايم»، قال عدد من الأطباء العرب في غزة إنهم شاهدوا مصابين بجروح غريبة وغير قابلة للعلاج، حيث تبقى تنزف باستمرار.

وقنابل «دايم» مصممة لإحداث انفجارات كثيفة في موقع صغير، وهي محشوة بمسحوق من مادة «التنغستن» التي تشكل شظايا حادة وتذوب في الأنسجة البشرية، ما يصعب معه اكتشاف أسباب الجروح في أجساد الضحايا، وهي بالتالي تشكل جرائم حرب عند استخدامها ضد المدنيين، وفق الصحيفة.

هزيمة أخلاقية لإسرائيل في غزة

خلصت إحدى كبريات الصحف البريطانية إلى أن الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة قد تمخضت عن إلحاق هزيمة أخلاقية بإسرائيل.

وقالت صحيفة (ذي أوبزرفر) في افتتاحيتها اليوم إن العملية العسكرية (الرصاص المصبوب) تمثل هزيمة لإسرائيل, وهي النتيجة التي ستؤول إليها على الأرجح هذه الحرب التي وصفتها بأنها عبثية.

واعتبرت الصحيفة أن المفهوم القائل بأن مشاكل الأمن يمكن أن تحل بالاستخدام الأحادي للقوة المفرطة ما هو إلا وهم يستبد بالسياسيين الإسرائيليين.

وتضيف أن مثل هذا الفهم لم يأخذ في الحسبان أن حربا شاملة في قطاع غزة المكتظ بالسكان ضد حركة حماس «هي بالضرورة اعتداء على السكان المدنيين», مشيرة إلى أنه حتى من المنظور الإسرائيلي فإن الحملة العسكرية أخفقت.

ومضت إلى إن السلطات الإسرائيلية ستصر على القول إنها تمكنت من تحجيم قدرة حماس على إطلاق الصواريخ, لكن الصحيفة تعيد إلى الأذهان أن الهدف الظاهر للحرب كان تدمير تلك القدرة تماما.

كما ستزعم إسرائيل برأي الصحيفة أن حملتها ستظهر للعيان مدى تناقص التأييد لحماس في العديد من العواصم العربية, وأن مكانة الحركة كسلطة حاكمة في غزة قد تراجعت, وأنها لا تعدو أن تكون إرهابياً بالوكالة نيابة عن سوريا وإيران «اللتين تزودانها بالسلاح».

غير أن الحقيقة في نظر الصحيفة هي أن مكانة حماس «كأداة مفضلة للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي قد زادت رسوخا بسبب وحشية العدوان العسكري العشوائي».

ربما تكون قدرة حماس العسكرية -كما ترى الصحيفة- قد تقلصت بدرجة كبيرة ومع ذلك فإن إسرائيل عجزت رغم سيطرتها على حدود غزة عن إيقاف تهريب الأسلحة عبرها.

وطالبت الصحيفة بإجراء تحقيقات مستقلة حول ما وصفتها بمزاعم عما سيكشف عنه الانسحاب الإسرائيلي من أدلة على أفعال ارتكبت وترقى إلى وصفها بجرائم حرب.

وعلى المنوال نفسه سارت صحيفة (صنداي تلغراف) حين ذكرت أن المؤرخين ربما سيكتشفون أنه بإغلاق الحدود المصرية فإن «جرح الاستياء بين الفلسطينيين الذي ظل نازفا منذ 1948 لم يندمل بعد.»

وقالت إن إسرائيل لم تتمكن في حربها هذه من توجيه ضربة قاضية لحركة حماس التي قد تخرج منها وقد زادت شعبيتها في الضفة الغربية حيث يظهر الفلسطينيون تعاطفا مع معاناة أهالي غزة.

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. لا تبخل بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني